19-04-2022
العدد: 3565

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

بعد معركة قضائية.. سويسرا ستمنح الحماية للفلسطينيين القادمين من سوريا

- إدلب.. فعالية شعبية مناهضة للاحتلال وداعمة للقدس
- مخيم خان الشيح ـ مستوصف الأونروا وصفات طبية خاطئة وتعامل سيء
- انتشار الجرذان والقوارض يؤرق أهالي مخيم جرمانا

آخر التطورات

استطاعت الناشطة القانونية والحقوقية الفلسطينية "غادة الريان" بعد ثمان سنوات من معركة قضائية خاضتها في المحاكم السويسرية انتزاع اعتراف من المحكمة الفيدرالية العليا بحق اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا بالحماية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة عام 1954 المعنية بأوضاع عديمي الجنسية.

وقالت "الريان": إن قرار المحكمة العليا يُعدّ الأول من نوعه في سويسرا انتصاراً لحقنا كلاجئين فلسطينيين قادمين من سوريا، وتحولاً قانونياً في تطبيق الفيدرالية السويسرية للاتفاقية الدولية من النظرية إلى العملية.

وأوضحت "الريان" أنه " بموجب هذا القرار سيتم منح الحماية من الفئة "B" للفلسطيني القادم من سوريا"، وهذا يعني تمكين حامل الإقامة من العمل والاستفادة من حق لم شمل الأسرة والسفر إلى الخارج، باستثناء بلده الأصلي.

وكانت أمانة الدولة للهجرة في سويسرا قد رفضت عشرات طلبات اللجوء التي قدمها اللاجئون الفلسطينيون القادمون من سوريا بسبب استثنائهم من اتفاقية الأمم المتحدة عام 1954 المعنية بأوضاع عديمي الجنسية بذريعة وجود وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا المُكلفة بحمايتهم.

في سياق مختلف أفاد مراسل مجموعة العمل في الشمال السوري أن العشرات من اللاجئين الفلسطينيين والمواطنين السوريين شاركوا بفعالية جماهيرية حاشدة مساء يوم الأحد 17 نيسان الحالي بمدينة إدلب في الشمال السوري تضامناً مع المسـجد الأقـصى وفلســطين.

نظم التظاهرة التضامنية قسم العمل الجماهيري التابع لهيئة فلسـطين للإغاثة والتنمية بالتعاون مع نشطاء من الحراك السوري المعارض، وبمشاركة رجال علم ونشطاء، وحضور شعبي لافت، رُفعت خلالها أعلام فلســطين وصور للمســجد الأقصــى والمرابطين فيه، وتخللها كلمات لعدد من النشـــطاء والعلماء والدعاة.

وشددت الكلمات على وحدة القدس وأهمية المســجد الأقصــى في عقول وقلوب ملايين المسلمين وعلى أهمية وقف الانتهاكات التي يقوم بها جيش الاحتــلال الإســرائيلي بحق أهالي القــدس والضفة الغربية.

وشهدت الأيام القليلة الماضية اقتحامات متكررة نفذها جيش الاحتــلال الإســرائيلي في الحرم القدسي أدت إلى إصابة أكثر من 160 بالإضافة لاعتقالات طالت العشرات من أبناء المدينة المقدسة.

في شأن بعيد اشتكى أهالي مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين من الطاقم الطبي في مستوصف وكالة الأونروا بسبب التعامل السيئ مع المراجعين واستهتار الأطباء بحياتهم.

وأفاد مراسل مجموعة العمل أنها ليست المرة الأولى التي يشتكي فيها الأهالي من سوء معاملة موظفي المركز وخاصة الأطباء إنما تعددت الشكاوى في الأشهر الفائتة ووصلت بعضها إلى رئاسة الأونروا التي عالجتها إلا أن استمرار شكاوى الأهالي دليل على أن المعالجة لم تكن ناجحة.

من جانبهم قال بعض الأهالي إن الطبيب في المستوصف ليس مستعداً لفحص أي مريض بل يكتفي بالسؤال

ويقوم على أساس إجابته بوصف الدواء له، دون تحرى الدقة في السبب الرئيسي للمرض، وتأثيرات الدواء الجانبية على المريض، كما حدث مع سيدة مُرضع وصف لها الطبيب دواء لا يناسب الأمهات المرضعات.

من خلف الطاولة وعلى أساس الجواب يكتب الدواء دون الـتأكد من الحالة أو التأثيرات الجانبية التي قد تحدثها تلك الأدوية للمرضى كما حدث مع إحدى السيدات المُرضعات التي وصف لها الطبيب دواء لا يناسب الأمهات المرضعات.

ووصفت واحدة من الأمهات بعض العاملات في القسم الخاص برعاية الأمومة والطفولة بعدم الاحترام والتعامل مع النساء بفوقية دون مراعاة مشاعر الأمهات خاصة الحوامل.

من جهتهم جدد نشطاء مطالبهم لوكالة الأونروا بمحاسبة الموظفين المقصرين ووضع حد لتطاولهم على الأهالي الذين يعانون أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة الأمر الذي اضطرهم لزيارة المستوصف للطبابة والعلاج.

في موضوع مختلف اشتكى أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين من انتشار الجرذان والفئران بكثرة في حي التحرير وحارة الفرن والشارع الرئيسي.

وأوضح نشطاء أن السبب الرئيسي وراء هذه الظاهرة تواجد عدد من محال الخردوات والخبز اليابس الذي يتم شراؤه من الأهالي وتجميعه بهدف بيعه لمربي المواشي كأعلاف بعد معالجته، وهو ما يشكل مصدر غذاء وبيئة خصبة لتكاثر القوارض كالفئران والجرذان.

من جانبه قال أحد أبناء المخيم إن الظاهرة منتشرة في معظم أحياء المخيم ويجب معالجتها بشكل كامل دون التسبب بقطع أرزاق أصحاب المحال التي تعتبر المصدر الرئيسي لتكاثر هذه القوارض.

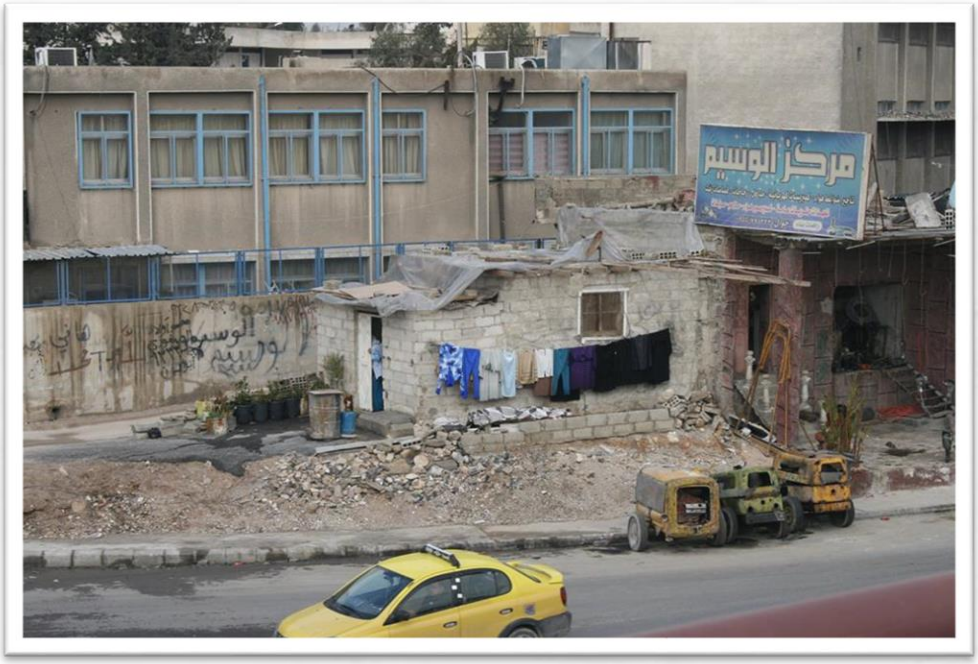

ودعا ناشطون من أبناء المخيم الجهات المسؤولة إلى معالجة هذه الظاهرة من خلال الاهتمام بنظافة الأماكن سالفة الذكر، ووضع الأدوية المضادة للقوارض مشددين على ضرورة الإسراع في التخلص منها لما لها من أضرار على حياة الأهالي.

هذا ويعيش أهالي مخيم جرمانا أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة نتيجة ارتفاع الأسعار وانتشار البطالة وتقلص حجم مساعدات الأونروا.